



فاعلة العدد المج في جغرافيا العاد الإسلامي لة اقفافة اذ غا اة ومهارات
البلد ماسة اذ لة لابل شدة اللغة العة لة اذ لة

إعداد

د/ خلفاء ع اذ

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد
بكلية التربية بنين بأسيوط - جامعة الأزهر

الذ ل (٧٥) العدد (الذالذ) اذ ع (الأول) ذ ل ٢٠١٩ م

مقمة:

في ظل ما يشهده العصر من تغيرات وتحديات في مختلف مجالات المعرفة العلمية والتكنولوجية والسعي لإعداد أفراد قادرين علي العمل في مختلف الميادين، فقد أصبحت التكنولوجيا وتطبيقاتها جزءاً لا يتجزأ في حياة المجتمع المعاصر، فقد ساهمت في تطوير العملية التعليمية بشكل فعال لما تقدمه من تفاعل كبير بين المتعلم والمحتوى التعليمي، بالإضافة إلى تزويد المتعلم بخبرات تعليمية متكاملة ومتفاعلة، مما يجعل التعليم أكثر فاعلية .

ويتفق معظم التربويين على ضرورة أن يكون إعداد المعلم مرتبطاً بما ينبغي أن يكون عليه عمله بعد تخرجه، وما تتطلب مهنته من معارف ومهارات واتجاهات، بحيث يرتبط إعداد المعلم بالأدوار التي ستوكل إليه في مهنته التدريسية المستقبلية. (شعبان عبد القادر ٢٠٠٨، ٣)

ويعد علم الجغرافيا علماً عابراً للحدود والقارات نظراً لطبيعته العلمية التي تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية المختلفة في العالم، كما أنه يهتم بإعداد جيل من النشء ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع الذي يعيشون فيه. ويمثل العالم الإسلامي نظاماً دولياً تتجاوز روابطه المعايير الجغرافية، فهو ينتمي إلى دين واحد هو الإسلام، ويمتد العالم الإسلامي في مساحة كبيرة من سطح الأرض تبلغ حوالي ٣١ مليون كم^٢ تقريباً أي ما يقارب ربع مساحة اليابسة البالغة حوالي ١٤٩ مليون كم^٢، والمقصود بالعالم الإسلامي هو مجموع الدول السبع والخمسين التي تنتمي رسمياً إلى منظمة المؤتمر الإسلامي .

وبالنظر إلى حال الأمة الإسلامية الآن يلاحظ أنها تواجه عدة أزمات وأخطار داخلية وخارجية وتحديات محلية وعالمية في مجالات الحياة المختلفة، الأمر الذي ينعكس سلباً على وحدتها وتماسك شعوبها وترابط أفرادها، مما يتطلب مواجهة هذه الأخطار والتصدي لتلك التحديات، حتى تحافظ الأمة على أمنها واستقرارها، وتماسك جبهتها الداخلية والخارجية أمام الأعداء المتربصين والحاquدين المغرضين (جمال رجب ٢٠٠٨، ٣٣)

ويعتبر إعداد معلم اللغة العربية وتدريبه أحد الأساليب التي تساعد الأزهر علي القيام بدوره في نشر الدين الإسلامي وتعاليمه السمحة في العالم، مما يستلزم القيام

بإعداده وتدريبه والعمل على توفير المهارات والمفاهيم التي تساعده على زيادة خبراته في ضوء احتياجاته التعليمية في مجال التدريس.

حيث إن العلاقة بين اللغة العربية والدين الإسلامي علاقة وثيقة جداً لأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم ولغة الحديث النبوي الشريف، وبدونها لا يفهم القرآن والحديث، كما يستحيل الاجتهاد والتشريع بدونها لأنها شرط أساسي فيه من أجل معرفة دلالات الألفاظ المختلفة. (خالد السعودي ٢٠١١، ٢٩٠)

وعلم الجغرافيا من العلوم التي يعتمد عليها في تكوين فكر وشخصية معلم اللغة العربية وسلوكياته وقيمه، حيث إن الجغرافيا تبحث في العلاقة بين الإنسان والمكان بكل ما يحتويه من ظاهرات طبيعية وبشرية وما يترتب عليها من ثقافة جغرافية تتضمن قدراً كبيراً من المفاهيم والمهارات والاتجاهات نحو القضايا الجغرافية اللازمة لإعداد معلم اللغة العربية للتدريس.

وقد استخدمت الدبلوماسية التربوية للتعبير عن التعاون العالمي في مجال التربية والتواصل والتعاون بين الشعوب المختلفة لتحسين وتعزيز العلاقات الدولية من أجل عالم أفضل، وهذه الآلية تزيد من فرص التعاون والتقارب الفكري بين المجتمعات المختلفة حول العالم مما يجعل هناك ارضية مشتركة تحسن من العلاقات الدولية بينها. (مها كمال حفني ٢٠١٦، ١٩٩)

والدعوة الإسلامية دعوة عالمية في مبادئها ونظامها وأحكامها، وقد ساهمت الثقافة الجغرافية والدبلوماسية التربوية في ارساء وتنظيم العلاقات الدولية بين المسلمين وغير المسلمين في جميع المجالات العلمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، فهي تقوم بدور كبير في عمليات التعلم وتنمية قدرات الفرد للقيام بدوره في المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

فالدبلوماسية التربوية تقتضي ممن يمارسها مهارات في ملاحظة الأشياء والامور التي تدور حوله، كما أنها تقوم على أسس علمية منظمة علي رأسها معرفة العلاقات الدولية واسسها ومفاهيمها، وبجانب ذلك فهي تتطلب تطبيقاً وتنفيذاً للسياسة الخارجية. (تامر كامل الخزرجي ٢٠٠٩، ٦٥).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهتمامت بالثقافة الجغرافية مثل دراسة رامونا ٢٠١٨ Ramona, I (2018), ودراسة ابراهيم علي ٢٠١٧ Ibrahim, A (2017), ودراسة ايوب ٢٠١٧ Eyup (2017), ودراسة رجاى محمد (٢٠١٦)، ودراسة ياسر

يحي عبد الحليم (٢٠١٠) ودراسة سونميز ٢٠٠٩ (2009) Sonmez, O. الي اهميتها لدي الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة.

كذلك اجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بمهارات الدبلوماسية التربوية لدي الطلاب المعلمين مثل دراسة مها كمال حفني ٢٠١٦ , ودراسة جاكلين باتي (2014) Jacqueline J. Batey , ودراسة صلاح محمد جمعة ٢٠١٤ , ودراسة عبد الله بن ناجي ٢٠٠٤ , ودراسة عادل إبراهيم ٢٠٠٢ , حيث أكدت هذه الدراسات علي اهمية توافر مهارات الدبلوماسية التربوية لديهم لكي يتمكنوا من القيام بدورهم في العملية التدريسية .

وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة ايجاد أفضل الطرائق وأنجح الوسائل المعنية بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية مناسبة لجذب اهتمام الطلاب، وحثهم على التعلم، فلا يكون المتعلم متلقيا للمعلومات فقط، بل مشاركاً ايجابيا لها. وتعد عملية دمج تقنيات المعلومات ممثلة بالحاسوب والانترنت، وملحقاتهما من البرامج والوسائط المتعددة بالعملية التدريسية من انجح الوسائل لإيجاد مثل هذه البيئات الغنية بمصادر التعلم والتعليم بما يحقق احتياجات واهتمامات الطلاب، وتعزيز دافعيتهم وخدمة العملية التعليمية، والارتقاء بمخرجاتها (احمد عبدالله العلي ٢٠٠٤ ، ٢٦) .

فقد أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات يمثل ضرورة لتعليم الجغرافيا وتعلمها، لأنه يزيد من التحصيل الاكاديمي للمعلومات والمفاهيم والمهارات، ويساعد الطلاب والمعلمين على التكيف مع طبيعة الحياة فى المجتمع والتوافق مع تضخم المعرفة الإنسانية فى شتى فروع الحياة، كما أنها تحقق الجذب والتشويق للمتعلمين وتجعل التعلم نشطاً. (منصور أحمد عبد المنعم ٢٠٠٥ , ٦٢) .

وظهر التعلم المدمج (Blended Learning) كحل علمي لمواجهة المشكلات الناتجة عن التعلم التقليدي وسلبيات التعلم الإلكتروني، لذا فهو من أكثر أنماط التعلم مرونة ومقدرة على التعلم، لأنه يقوم بدمج التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي في نظام تعليمي واحد.

لذلك يعد مدخل التعلم المدمج شكل جديد لتطوير طريقة التدريس التقليدية من حيث عرض المحتوى وتقديم المادة العلمية عن طريق تصوير المفاهيم العلمية المجردة، وتعميق محتوى المادة العلمية (ربيع عبد العظيم ٢٠١٢، ٤٥١) .

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى تناولت تدريس الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج إلي فاعليته في تدريس الجغرافيا، مثل دراسة نشوي محمد عبد الجواد (٢٠١٨)، ودراسة الباشا مسعد مصطفى (٢٠١٨)، ودراسة مايك كليمنت ٢٠١٦ Mieke (2016) , ودراسة دونرت (٢٠١٥). Donert, K (2015), ودراسة محمد بخيت ٢٠١٣، ودراسة جارفيس ٢٠١٣ (2013) Jarvis, ودراسة عبدالله محمد الخوالدة ٢٠١٢، ودراسة كرامي محمد بدوي ٢٠٠٩ التي أهتمت باستخدام المدخل التكنولوجي مع التعليم التقليدي في تنمية المفاهيم والمهارات الجغرافية المختلفة .

لذلك تعد الثقافة الجغرافية والدبلوماسية التربوية من أهم المفاهيم التي ينبغي أن يمتلكها الطالب معلم اللغة العربية بكليات التربية، حيث إن معلم اللغة العربية بمثابة السفير الدبلوماسي، وتنمية هذه المفاهيم والمهارات لديه في فترة إعداده بكلية التربية من أهم أولويات برامج إعداده ، لأن اللغة العربية لغة عالمية يتم تدريسها في كل دول العالم الإسلامي ولا يقتصر تدريسها علي الوطن العربي فقط .

الإداس الة :

لاحظ الباحث من خلال تدريسه لطلاب شعبة اللغة العربية أن الكثير منهم لا يعرف معلومات كافية عن الثقافة الجغرافية للعالم الإسلامي، بل أن الكثير منهم يخلط الفهم بين العالم الإسلامي والوطن العربي مما يؤثر علي تفكيرهم العلمي والقيام بدورهم التدريسي، ومن غير المقبول أن يوكل أمر التعليم إلى أفراد ليسوا على المستوى الذي يمكنهم من تحقيق الأهداف التي تسعى النظم التعليمية إلي تحقيقها، لذا كان من الضروري أن تعمل كليات التربية أثناء إعدادها لمعلم اللغة العربية على إكسابه الثقافة الجغرافية والدبلوماسية التربوية من خلال أساليب تكنولوجية حديثة في التدريس حتى يتخرج الطلاب المعلمون قادرين على القيام بدوره في العملية التعليمية.

م الة :

تتمثل مشكلة الدراسة في واقع تدريس مادة جغرافيا العالم الإسلامي التي تهتم بجغرافيا الوطن العربي باعتبار أنه يتحدث اللغة العربية فقط، كما أن تدريسها يتم بالطريقة التقليدية، وقد أدى ذلك إلي ضعف معلمي اللغة العربية في الثقافة الجغرافية

للعالم الإسلامي وتكون لديهم مفاهيم خاطئة عن العالم الإسلامي, ويعمل التعلم المدمج علي توفير بيئة تعليمية تتيح للطلاب أن يتعلموا بشكل فردي وجماعي وتساعدهم علي التعلم بسهولة ويسر, وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :-

١- ما الثقافة الجغرافية التي يجب توافرها لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

٢- ما مهارات الدبلوماسية التربوية التي يجب توافرها لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟

٣- ما فاعلية التعلم المدمج لتنمية الثقافة الجغرافية لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

٤- ما فاعلية التعلم المدمج لتنمية مهارات الدبلوماسية التربوية لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

٥- ما العلاقة الارتباطية بين الثقافة الجغرافية ومهارات الدبلوماسية التربوية لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

أهداف الـ :

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :-

١- إعداد قائمة الثقافة الجغرافية التي يلزم توافرها لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

٢- إعداد قائمة بمهارات الدبلوماسية التربوية التي يلزم توافرها لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

٣- إعداد مواقف تعليمية باستخدام التعلم المدمج لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية .

٤- التعرف على فاعلية التعلم المدمج في تنمية :-

أ- الثقافة الجغرافية.

ب- مهارات الدبلوماسية التربوية .

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في:

- ١- مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة في استخدام المستحدثات التكنولوجية المتقدمة في العملية التعليمية، ومنها التعلم المدمج.
- ٢- إعداد مقرر جغرافيا العالم الإسلامي باستخدام التعلم المدمج لتنمية الثقافة الجغرافية ومهارات الدبلوماسية التربوية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- ٣- زيادة وعي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية بأهمية الثقافة الجغرافية في مساعدتهم علي فهم الظواهر الطبيعية والبشرية في العالم الإسلامي حتي يتمكنوا من أداء دورهم التدريسي بإتقان .
- ٤- تنمية مهارات الدبلوماسية التربوية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية وأهميتها في التدريس.
- ٥- تطوير برنامج إعداد طلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية .

فرض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات طلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية الذين يدرسون باستخدام التعلم المدمج والمجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الأسلوب السائد في القياس البعدي لاختبار الثقافة الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات طلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية الذين يدرسون باستخدام التعلم المدمج والمجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الأسلوب السائد في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الدبلوماسية التربوية لصالح القياس البعدي.
- ٣- يوجد ارتباط دال احصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات طلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية الذين يدرسون باستخدام التعلم المدمج في اختبار الثقافة الجغرافية وبطاقة ملاحظة مهارات الدبلوماسية التربوية في التطبيق البعدي.

حدود ال :

يقتصر البحث الحالي على:

١- عينة عشوائية من طلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية للبنين بأسبوط جامعة الأزهر, وذلك لاعتبارات عملية خاصة بتطبيق البحث من حيث توافر الأجهزة, ومكان عمل الباحث, كما أنهم يدرسون مقررا في تاريخ العالم الاسلامي وجغرافيته.

٢- اقتصرت الدراسة على :-

- الظاهرات الطبيعية للعالم الإسلامي .
- الظاهرات البشرية للعالم الإسلامي .

وذلك لأهمية هذه المفاهيم لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

مغات ال :

يشتمل البحث على المتغيرات التالية:

أولاً: اللغة ال ق : وهو التعلم المدمج.

ثانياً: اللغات الاعة :

أ- الثقافة الجغرافية .

ب- مهارات الدبلوماسية التربوية.

مهج ال :

ينتمي هذا البحث إلى فئة البحوث التجريبية، حيث يستلزم التعرف على فاعلية المتغير المستقل وهو مدخل التعلم المدمج على المتغيرات التابعة، والتي تتمثل في تنمية الثقافة الجغرافية لجغرافيا العالم الإسلامي و مهارات الدبلوماسية التربوية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

كما أستخدم الباحث المنهج الوصفي لوصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة والكتابات المتخصصة لإعداد مدخل التعلم المدمج في مقرر جغرافيا العالم الاسلامي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

خات ال دراسة :

سارت الدراسة وفقاً للخطوات التالية :

أولاً: تحديد قائمة الثقافة الجغرافية التي يلزم توافرها لدى طلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية وذلك من خلال:

- تقدير احتياجات طلاب شعبة اللغة العربية في الثقافة الجغرافية.

- دراسة مسحية للبحوث والدراسات السابقة التي أهتمت بالثقافة الجغرافية .
- دراسة الأدبيات التي تناولت الثقافة الجغرافية.
- إعداد قائمة بالثقافة الجغرافية وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالي الجغرافيا والمناهج وطرق التدريس.
- ثانياً- إعداد مقرر جغرافيا العالم الإسلامي باستخدام مدخل التعلم المدمج لتنمية الثقافة الجغرافية ومهارات الدبلوماسية التربوية لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية من خلال:
- دراسة البحوث والأدبيات التي أهتمت بالتعلم المدمج للوقوف على كيفية تصميمها.
- إعداد مقرر جغرافيا العالم الإسلامي باستخدام التعلم المدمج لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- عرض مقرر جغرافيا العالم الإسلامي باستخدام التعلم المدمج في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين في مجالات الجغرافيا والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم.
- إجراء دراسة استطلاعية لتجريب مقرر جغرافيا العالم الإسلامي باستخدام التعلم المدمج على عينة من طلاب معلمي اللغة العربية لجمع البيانات والملاحظات الخاصة بالتعامل مع المحتوى التعليمي.
- ثالثاً- إعداد أدوات القياس وضبطها في صورتها النهائية وهي :
- اختبار تحصيلي لقياس الثقافة الجغرافية.
- بطاقة ملاحظة مهارات الدبلوماسية التربوية.
- رابعاً : ضبط أدوات الدراسة من خلال :-
- عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المتخصصين في مجالات المناهج وطرق التدريس والجغرافيا وعلم النفس.
- إجراء دراسة استطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من صدق وثبات ومعامل السهولة والصعوبة .
- إجراء التعديلات اللازمة لأدوات الدراسة في ضوء آراء المحكمين والدراسة الاستطلاعية .
- خامساً : اختيار عينة البحث.
- سادساً : تطبيق أدوات القياس تطبيقاً قبلياً .

سابعاً: تدريس مقرر جغرافيا العالم الإسلامي باستخدام مدخل التعلم المدمج على عينة البحث .

ثامناً: تطبيق أدوات القياس تطبيقاً بعدياً.

تاسعاً: معالجة نتائج الدراسة إحصائياً.

عاشراً: تفسير نتائج الدراسة وتقديم التوصيات والمقترحات .

ملاحظات الـ :

١- الاعداد المدمجة : Blended Learning

هو تعلم يجمع بين استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة واساليب التدريس التقليدية الاخرى، بحيث تتكامل هذه الاساليب وتتفاعل مع الطلاب بصورة فردية او جماعية لتحقيق الأهداف التعليمية، دون التخلي عن الواقع التعليمي في قاعة الدرس.(سعد محمد ٢٠١٤ , ١٥٥)

٢- الاقافة الـ : Geographic Culture

هي ذلك القدر من المعارف والحقائق والمفاهيم الجغرافية التي تسهم في تكوين شخصية الفرد العلمية وتساعده علي فهم البيئة بمظاهرها الطبيعية والبشرية , وتمكنه من فهم الواقع الجغرافي ومعرفة مشاكل المجتمع الذي يعيشه مما يقوده الي المحافظة علي موارده الطبيعية والاهتمام بقضاياها المختلفة. (Ibrahim Ali . 2017,127)

٣- مهارات الـ : Skills Education Diplomacy

هي مجموعة من الأداءات والسلوكيات التي تعمل علي التواصل وتعزيز العلاقات الدولية, وتسمح بنقل وتبادل المناهج واساليب التدريس والوسائط المتعددة بين دول العالم مما يزيد من فرص التعاون بينها من أجل عالم أفضل. (Jacqueline J. 2014,78)

ثانياً: إعداد أدوات الـ :-

تهدف الدراسة الحالية إلى استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر جغرافيا العالم الإسلامي لتنمية الثقافة الجغرافية ومهارات الدبلوماسية التربوية لدى طلاب معلمي اللغة العربية في كلية التربية, ولتحقيق هذا الهدف تسير الدراسة وفق الإجراءات التالية:

١- إعداد قائمة الثقافة الجغرافية:

تم إعداد قائمة الثقافة الجغرافية التي يلزم توافرها لدى طلاب معلمي اللغة العربية في كلية التربية من خلال الآتي :-
 أ- ت ي الهدف من القائمة :

هدفت القائمة إلى تحديد الثقافة الجغرافية التي يستلزم توافرها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية ووضعها في صورة قائمة.

ب- بناء القائمة:

لبناء قائمة الثقافة الجغرافية قام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع بعض معلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف أثناء التربية العملية لتحديد احتياجاتهم في الثقافة الجغرافية، كما تم دراسة وتحليل الدراسات والأدبيات المتعلقة بمجال الثقافة الجغرافية، وتم تحديد (٩) مفاهيم رئيسة من مفاهيم الثقافة الجغرافية تم تقسيمها إلى (٣٤) مفهوماً فرعياً (ملحق ١) .

ج- عرض القائمة على ال :

تم عرض قائمة الثقافة الجغرافية على بعض المتخصصين في علم الجغرافيا والمناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها من حيث صلاحيتها للتطبيق وتحديد مدى مناسبتها لطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية .

ووجد بها تعديلات عامة تضمنت تحديد المفاهيم الرئيسية والفرعية إلى مفاهيم عامة ومفاهيم مرتبطة بالظواهر الطبيعية والبشرية لجغرافيا العالم الإسلامي، وإعادة صياغة بعض المفاهيم التي شملتها القائمة، وبذلك تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الأول للدراسة، والذي ينص على : ما الثقافة الجغرافية التي يجب توافرها لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

٢- إعداد قائمة مهارات الدبلوماسية:

تم إعداد قائمة مهارات الدبلوماسية التربوية التي يلزم توافرها لدى طلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية من خلال الآتي :-

أ- ت ي الهدف من القائمة :

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الدبلوماسية التربوية التي يلزم توافرها لدى طلاب معلمي اللغة العربية ووضعها في صورة قائمة.

ب- بناء القائمة:

لبناء قائمة مهارات الدبلوماسية التربوية قام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع بعض معلمي مادة اللغة العربية بالأزهر أثناء التربية العملية لتحديد احتياجاتهم فى مهارات الدبلوماسية التربوية, كما تم دراسة وتحليل الدراسات الأدبيات المتعلقة بمجال الدبلوماسية التربوية, وتم تحديد (٧) مهارات رئيسة من مهارات الدبلوماسية التربوية تم تقسيمها إلى (٤٠) مهارة فرعية (ملحق ٢) .

ج- عرض القائمة على الـ :

تم عرض قائمة مهارات الدبلوماسية التربوية على بعض المتخصصين فى علم الجغرافيا والمناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها من حيث صلاحيتها للتطبيق, ولتحديد مدى مناسبتها لطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية, ووجد بها تعديلات تضمنت إعادة صياغة بعض المهارات التي شملتها القائمة, وبذلك تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثاني, والذي ينص على : ما مهارات الدبلوماسية التربوية التي يجب توافرها لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

٣- إعداد مقرر جغرافيا العالء الإسلامى اسء ام الءء الء مء :

يهدف المقرر الحالى إلى استخدام التعلم المدمج فى تدريس مقرر جغرافيا العالم الإسلامى لتنمية الثقافة الجغرافية ومهارات الدبلوماسية التربوية لدى طلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية, ولإعداد هذا المقرر سارت الدراسة وفق الإجراءات التالية :

أ- تـ يـ أهداف المقرر:

تم تحديد الأهداف العامة للمقرر، والتي تدور حول تنمية الثقافة الجغرافية، ومهارات الدبلوماسية التربوية، لذلك قامت الدراسة بصياغة الأهداف العامة للمقرر والتي يتوقع من طلاب معلمي اللغة العربية أن يقوموا بتحقيقها بعد دراستهم للمقرر المقترح وهي:

- تنمية الثقافة الجغرافية.

- تنمية مهارات الدبلوماسية التربوية.

ب- تـ مـ المقرر:

بعد التوصل إلى قائمة الثقافة الجغرافية والدبلوماسية التربوية التي يستلزم توافرها لدى طلاب معلمي اللغة العربية فى ضوء احتياجاتهم قامت الدراسة بوضع الإطار

النظري للمقرر الذي سيتم تدريسه لتنمية هذه المفاهيم فى صورة وحدات تعليمية ,
وتكون مقرر الدراسة من ست وحدات تعليمية هي :

جدول (١) يوضح محتوى مقرر جغرافيا العالم الإسلامي

الوحدة التعليمية	عنوان الوحدة
الوحدة الأولى :	الموقع الجغرافي للعالم الإسلامي
الوحدة الثانية :	تضاريس العالم الإسلامي
الوحدة الثالثة :	مناخ العالم الإسلامي
الوحدة الرابعة :	النبات والحيوان الطبيعي في العالم الإسلامي
الوحدة الخامسة :	توزيع وتركيب السكان في العالم الإسلامي
الوحدة السادسة :	النشاط الاقتصادي لسكان العالم الإسلامي

ج- ض الد قر :

تم عرض مقرر جغرافيا العالم الإسلامي باستخدام مدخل التعلم المدمج على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى علم الجغرافيا والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم لمعرفة مدى دقة أهداف المقرر وصحة المحتوى العلمي وتنظيمه، ومدى مناسفته لطلاب معلمي اللغة العربية، وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديل بعض الصياغات، وتبسيط المحتوى التعليمي بما يتناسب مع خلفية المتعلمين عن الجغرافيا، وإعادة تنظيم بعض الموضوعات، وتعديل بعض الصياغات في المحتوى مع الاهتمام بزيادة الخرائط الجغرافية، وتم تعديل المقرر في ضوء آراء المحكمين (ملحق ٣).

د- إءاء الءاسة الاءء للاءة :

هدفت الءاسة الاءءلاءة إلى ءءءء مءى إءكانة ءءببء مقرر جغرافيا العالم الإسلامي باءءءءم الءءلم المءمء، ومعرفة المعوقات الءى بءكن ان ءواءه ءءفبءء ءءءربة الءاساءة، وءم ءءربس المقرر على عبنة اءءءلاءة من ءلاب معلمي اللغة العربية بلء عءءءا (٣٠) ءالبا.

٤- أءاء الء (باءؤها وءء بها) :

قامء الءراءة ببناء وءبءب أءاء الءراءة الءى ءءمءل فى :-

أ- اءءبار ءءصبلى لءبءس الءءافة الجغرافية.

ب- بءاقة ملاءة مءارات الءبلاءسة الءربوءة.

وفبما بلى ءوضبء إءراءاء بباء وءبءب وءءببب كل أءاء من هءه الأءاء.

أ- اذ ار القافة ال غ اة :

تم إعداد اختبار الثقافة الجغرافية وفقاً لما يأتي:

- اله ف م الاذ ار :

هدف الاختبار إلى قياس تحصيل طلاب معلمي شعبة اللغة العربية بكلية التربية للثقافة الجغرافية.

- الة الأولة للاذ ار :

تكون الاختبار في صورته الأولية من (٥٤) مفردة من نوع أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة التكملة، وذلك في ضوء تحليل محتوى مقرر جغرافيا العالم الإسلامي، وتم عرض الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة من المتخصصين في مجال الجغرافيا والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس ، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون وتتضمن حذف بعض الأسئلة التي ليس لها علاقة مباشرة بالمحتوي التعليمي للمقرر، وكذلك تعديل صياغة بعض الأسئلة التي يمكن أن تحتل أكثر من إجابة .

- الة الاس لة للاذ ار :

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون ، تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة عددها (٣٠) طالبا بشعبة اللغة العربية بكلية التربية بأسيوط جامعة الأزهر لتحديد :-

- صدق الاذ ار :

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والجغرافيا للحكم على مدى شمول الأسئلة ومناسبتها للمحتوى التعليمي ومستوي الطلاب ودقة صياغتها، وقامت الدراسة بإجراء التعديلات المطلوبة .

- د اب ثبات الاذ ار :

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيوذر- ريتشاردسون ، ووجد أنه يساوي (٠.٨٤٦) .

- زم الاذ ار : تم حساب زمن الاختبار من خلال متوسط الزمن المناسب لانتهاء جميع التلاميذ من الإجابة على جميع مفردات الاختبار وهو (٩٠) دقيقة .

- **الدرجة النهائية للاختبار :**

تكون الاختبار في صورته النهائية من (٥٠) مفردة (٢٠) مفردة من نوع أسئلة الصواب والخطأ، و(١٥) مفردة من أسئلة الاختيار من متعدد، و(١٥) مفردة من أسئلة التكملة، وقد أعطيت درجتان لكل إجابة صحيحة على كل مفردة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (١٠٠) .

ب- إعداد بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات الدبلوماسية العامة :

لإعداد بطاقة ملاحظة مهارات الدبلوماسية التربوية تم إتباع الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الملاحظة :**

هدفت بطاقة الملاحظة التعرف على مستوى أداء طلاب معلمي اللغة العربية لمهارات الدبلوماسية التربوية التي يلزم توافرها لديهم، والوقوف على فاعلية التعلم المدمج في تنمية هذه المهارات لديهم .

- **تحديد الملاحظة :**

تم تحديد اداءات مهارات الدبلوماسية التربوية من خلال دراسة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث، وتم تقسيم المهارات إلي مهارات رئيسة ومهارات فرعية، وبذلك فقد اشتملت بطاقة الملاحظة على (٤٠) مهارة فرعية .

- **التقدير الكمي لأداء الطلاب :**

استخدم الباحث التقدير الكمي بالدرجات حتى يمكن التعرف على مستويات الطلاب في كل مهارة وتم تحديد مستويات أداء المهارة في الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة كالتالي: (مرتفع = ٣ درجات، متوسط = درجتان، ضعيف = درجة واحدة، لا يؤدي = صفر)، وبذلك تكون الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة (١٢٠) درجة .

- **تعليمات بطاقة الملاحظة :**

روعي أن تكون تعليمات البطاقة واضحة ومحددة، كما تم تحديد الهدف من البطاقة حتى يستطيع الملاحظ استخدامها بدقة.

- **ضبط بطاقة الملاحظة :**

تم ضبط بطاقة الملاحظة من خلال التحقق من الخصائص التالية:-

- **صدق بطاقة الملاحظة :**

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وبعض معلمي الجغرافيا بالأزهر الشريف

للتعرف على آرائهم فيها من حيث مدى دقة العبارات من الناحية العلمية، ومدى تناسق المهارات الفرعية مع المهارات الرئيسية التي أدرجت تحتها، وإضافة أو حذف بعض المهارات أو تعديلها، وتم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون وبذلك أصبحت البطاقة صالحة للاستخدام.

- ثبات البطاقة اللاحقة:

تم حساب ثبات البطاقة من خلال طريقة (اتفاق الملاحظين) باستخدام معادلة كوبر Coper وتراوحت نسب الاتفاق لمهارات الدبلوماسية التربوية (٩١.٣٥%) وهذا يعد معامل ثبات عال.

- **الدرجة النهائية للبطاقة اللاحقة:** بعد الانتهاء من تقدير صدق وثبات بطاقة الملاحظة، أصبحت في صورتها النهائية مكونة من (٤٠) مهارة فرعية.

ثالثاً: إجراء الدراسة الأساسية:

مرت التجربة الأساسية بالمراحل التالية:

١- اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية بأسبوط جامعة الأزهر لدراسة مقرر جغرافيا العالم الإسلامي باستخدام التعلم المدمج، بلغ عددها ٧٦ طالبا، تم تقسيمهم الي مجموعتين، مجموعة تجريبية بلغ عددها (٣٨) طالبا، ومجموعة ضابطة بلغ عددها (٣٨) طالبا .

٢- أدوات الدراسة:

تم تطبيق أدوات القياس القبلي لعينة البحث من طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية في معمل الحاسب الآلي بكلية التربية للبنين بأسبوط جامعة الأزهر، والتي تتمثل في اختبار تحصيلي لقياس الثقافة الجغرافية وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات الدبلوماسية التربوية، وذلك للوقوف علي المستوى المبدئي لطلاب مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء الموافق ٢ / ١٠ / ٢٠١٨، وقد روعي أثناء التطبيق القبلي توضيح الهدف من الاختبار وبطاقة الملاحظة، وشرح التعليمات والإجابة علي استفسارات الطلاب .

وبعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة حيث كانت النهاية العظمي للاختبار التحصيلي (١٠٠) درجة، بينما كانت النهاية العظمي لبطاقة ملاحظة مهارات

الدبلوماسية التربوية (١٢٠) درجة، والجدول التالي يوضح نتائج طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار الثقافة الجغرافية .

أ - نتائج الاختبار القبلي للاختبار لقياس الثقافة الجغرافية :

والجدول التالي يوضح نتائج طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي لقياس الثقافة الجغرافية قبلها .

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الثقافة الجغرافية

البيان	النهاية العظمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
التجريبية	١٠٠	٣٨	٢٢,٨٦	١,٤٨	٢,١٣	غير دالة
الضابطة		٣٨	٢٣,٥٤	١,٦٨		

- باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي للاختبار التحصيلي للثقافة الجغرافية للمجموعة التجريبية بلغ (٢٢,٨٦) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٣,٥٤) بفارق (٠,٦٨) وهو فارق قليل جداً , كما ان قيمة ت (٢,١٣) وهي غير دالة .

- يتضح مما سبق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي للثقافة الجغرافية .

ب- نتائج اختبار ملاحظة مهارات الدبلوماسية الجغرافية :

والجدول التالي يوضح نتائج طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لبطاقة ملاحظة مهارات الدبلوماسية التربوية قبلها .

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة

ملاحظة مهارات الدبلوماسية التربوية

البيان	النهاية العظمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
التجريبية	١٢٠	٣٨	٣٢,٥٧	٣,٠٨	٢,١٧	غير دالة
الضابطة		٣٨	٣٣,٦٩	٢,٧٦		

- باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لبطاقة ملاحظة مهارات الدبلوماسية التربوية للمجموعة التجريبية بلغ (٣٢,٥٧) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٤,٤١) بفارق (١,١٢) وهو فارق قليل جداً، كما ان قيمة ت (٢.١٧) وهي غير دالة .

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات الدبلوماسية التربوية.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات الدراسة، وهي اختبار الثقافة الجغرافية وبطاقة ملاحظة مهارات الدبلوماسية التربوية، مما يعني تكافؤ المجموعتين قبلياً، وتم تحقيق التكافؤ بينهما من حيث المستوى التحصيلي والعمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي .

٣- تر اقر اس ام العظ ال مج.

قام الباحث بتدريس مقرر جغرافيا العالم الإسلامي باستخدام التعلم المدمج للمجموعة التجريبية لطلاب الفرقة الاولى شعبة اللغة العربية بكلية التربية للبنين بأسيوط فى الفترة من ٢٠١٨/١٠/٨ م ، حتى ٢٠١٨/١٢/١٣ م فى الفصل الدراسي الأول بمعمل الحاسب الآلي بكلية التربية للبنين بأسيوط، جامعة الأزهر .

٤- نائج ال الع وال ق م صة الفوض :

تم تطبيق القياس البعدي لأدوات الدراسة علي عينة البحث والتحقق من صحة فروض البحث ومعالجة النتائج التي تم الحصول عليها إحصائياً، وتم حساب فاعلية مدخل التعلم المدمج باستخدام اختبار "ت" (T. test) لإيجاد الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لقياس الثقافة الجغرافية وبطاقة ملاحظة قياس مهارات الدبلوماسية التربوية كالتالي .

أ- ال ق م صة الفوض الأول :-

للتحقق من صحة الفرض الأول " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات طلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية الذين يدرسون باستخدام التعلم المدمج والمجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الأسلوب السائد في القياس البعدي لاختبار الثقافة الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية" استخدمت الدراسة اختبار "ت" (T. test).

والجدول التالي يوضح البيانات الإحصائية لاختبار "ت" (T. test) للتوصل إلى دلالة الفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الثقافة الجغرافية

جدول (٤) (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار الثقافة الجغرافية

البيان	النهاية العظمى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
المجموعة التجريبية	١٠٠	٣٨	٨٥.١٦	٤.٦٦	٢٨.٢	دالة
المجموعة الضابطة		٣٨	٦٢.٥٣	٥.١٨		

باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مدخل التعلم المدمج فى التطبيق البعدي لاختبار الثقافة الجغرافية الذي بلغ (٨٥.١٦) عن درجات طلاب المجموعة الضابطة الذي بلغ (٦٢.٥٧) بلغ بفارق ٢٢.٦٣ .

- ارتفاع قيمة (ت) حيث بلغت ٢٨.٢ وهي دالة احصائياً .

يتضح مما سبق أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلي للثقافة الجغرافية لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مدخل التعلم المدمج، ويرجع ذلك إلى أن التعلم المدمج يعمل على تقديم المعلومات الجغرافية بطرق متنوعة وجذابة ومثيرة، كما انه يربط المعلومات الجغرافية بمصادر متنوعة مثل مواقع تعلم الجغرافيا وقواعد البيانات والمكتبات الالكترونية ومنتديات النقاش، والمواقع ذات الصلة بالثقافة الجغرافية، كما يسهم فى إتاحة الفرصة لاكتساب العديد من المفاهيم والمعلومات المرتبطة بموضوعات الدراسة، كما يعمل على توفير فرص المشاركة النشطة فى موضوعات التعلم التي تساعد على فهم وتحليل المعلومات الجغرافية .

بالإضافة الي الإمكانيات العالية التي تتمتع بها المواقع الالكترونية علي شبكة الإنترنت وما توفره من وسائط متعددة من صوت وصورة ونصوص مكتوبة وخرائط جغرافية متنوعة ولقطات فيديو متعددة تساعد على جذب انتباه الطلاب وتوفير لهم نوعا من الاثراء الثقافي وتنشيط المعلومات الجغرافية بأكثر من طريقة سواء كان من

خلال شرح المحاضر في قاعة التدريس أو من خلال الدخول على مواقع الانترنت المتعلقة بتعليم الجغرافيا، وهذا ما أكدت عليه دراسة محمود أحمد اسماعيل ٢٠١٩، ودراسة أية مصطفى ٢٠١٩، ودراسة جو وهونج ٢٠١٨ Jo, I., & Hong, J. (2018). ودراسة ديجيرمنسي ٢٠١٨ (2018) Degirmenci, Y. ودراسة ديسي ٢٠١٧ (2017) Deasy ودراسة رجاء عبدالعال ٢٠١٦، ودراسة حارص عبد الجابر ٢٠١٠، ودراسة محمد خزيم ٢٠٠٧، ودراسة وينشب ٢٠٠٤ Winship J. (2004).

وهذا يعني قبول الفرض الأول والإجابة عن السؤال الثالث " ما فاعلية التعلم المدمج لتنمية الثقافة الجغرافية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟

ب- نتائج ت افة ملاحظة مهارات الدبلوماسية

للتحقق من صحة الفرض الثاني " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات طلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية الذين يدرسون باستخدام التعلم المدمج والمجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الأسلوب السائد في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الدبلوماسية التربوية لصالح القياس البعدي استخدمت الدراسة اختبار " ت (T. test) .

والجدول التالي يوضح البيانات الإحصائية لاختبار " ت (T. test) للتوصل إلى دلالة الفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الدبلوماسية التربوية.

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الدبلوماسية التربوية.

البيان	النهاية العظمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
التجريبية	١٢٠	٣٨	١٠٦.٠٤	٤.٥١	٣١.٨٢	دالة
الضابطة		٣٨	٧٣.٥٦	٣.٧٤		

باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مدخل التعلم المدمج في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الدبلوماسية التربوية الذي بلغ (١٠٦,٠٤) عن درجات طلاب المجموعة الضابطة الذي بلغ (٧٣.٥٦) بفارق (٣٢,٤٨) .

- ارتفاع قيمة (ت) حيث بلغت ٣١.٨٢ وهي دالة احصائياً .

يتضح مما سبق أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الدبلوماسية التربوية، ويرجع ذلك إلى أن التكامل الذي وفره التعلم المدمج والمتمثل في التدريس التقليدي بقاعة التدريس والتعليم الإلكتروني بما يتضمنه من عروض تعليمية ورسوم وأشكال توضيحية، وخرائط لجغرافيا العالم الإسلامي وإطالس وموسوعات جغرافية أدى بدوره إلى تنوع مصادر المعلومات الجغرافية وتنوع مهارات التعامل معها، وتفاعل طلاب المجموعة التجريبية مع الإنترنت ، والبحث عن البيانات والمعلومات الجغرافية من مصادرها المتعددة ما بين مصادر تقليدية مطبوعة كالكتب ومصادر إلكترونية كالمكتبات الرقمية ومنتديات النقاش والمدونات المعرفية والمواقع الإلكترونية ذات الصلة التي وفرها مدخل التعلم المدمج مثل محركات البحث والمكتبات الإلكترونية ومنتديات النقاش أدى إلى تنمية مهارات الدبلوماسية التربوية .

كما أن قيام طلاب المجموعة التجريبية بالرحلات المعرفية من خلال الإنترنت وغرف الحوار المباشر والتواصل الإلكتروني مع أساتذتهم وزملائهم من أجل إثراء مهارات الدبلوماسية التربوية أدى إلي تعلم هذه المهارات واتقانها، وهذا ما أشارت إليه دراسة سعد اسماعيل سعد الزفتاوي ٢٠١٩، ودراسة مها كمال حفني ٢٠١٦ ، ودراسة جاكلين باتي (2014) Jacqueline J. Batey ، ودراسة هوتشينج ٢٠١٢ Hocking. B,(2012) ودراسة داوود عبد الملك ٢٠١٢ ، ودراسة سنو ٢٠٠٩ Snow. N, (2009) ، وهذا يعني قبول الفرض الثاني والإجابة عن السؤال الرابع ما فاعلية التعلم المدمج لتنمية مهارات الدبلوماسية التربوية لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

ج - ا د م ص ه ذ الفرض الثالث

للتحقق من صحة الفرض الثالث " يوجد ارتباط دال احصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات طلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية الذين يدرسون باستخدام التعلم المدمج في اختبار الثقافة الجغرافية وبطاقة ملاحظة مهارات الدبلوماسية التربوية " استخدمت الدراسة معامل ارتباط بيرسون , Person Correlation حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٨٩٦) وهو معامل ارتباط مرتفع .

أي أن الثقافة الجغرافية تسهم بدور كبير في تنمية مهارات الدبلوماسية التربوية , ويرجع ذلك الي ان تزويد الطالب بالثقافة الجغرافية وما تتضمنه من معارف ومعلومات وقيم جغرافية عن الظواهر الطبيعية والبشرية عن العالم وأساليب مواجهة السكان لظروف بيئاتهم المختلفة, وكذلك تفاعل الطلاب مع الانترنت ومواقع التعلم الالكترونية المتعددة وتعريف الطالب بالحقائق الجغرافية عن طبيعة العالم الاسلامي وإمكاناته وموارد الثروة فيه، ووسائل استغلال هذه الموارد وما يرتبط بهذا الاستغلال من أنشطة اقتصادية ومشروعات عمرانية وإدراك العلاقات التي تقوم على التفاعل المستمر بين الإنسان وبيئته الطبيعية والمشكلات الناجمة عن هذا التفاعل وأساليبه في مواجهة هذه المشكلات أدي الي تنمية مهارات الدبلوماسية التربوية .

كما ان توفر الثقافة الجغرافية يساعد الطلاب علي تكوين خلفية علمية قوية في الحقائق والمفاهيم الجغرافية، وتكوين فهم واضح لمهارات الدبلوماسية التربوية , ويساعد على استخدام المهارات الجغرافية لحل المشكلات واتخاذ القرارات تجاه القضايا المتعلقة بالمجتمع , وهذا ما أشارت اليه دراسة نشوي محمد عبد الجواد ٢٠١٨ , ودراسة سانلي ٢٠١٦ (2016) Sanli, C , ودراسة ذياب بن مقبل ٢٠١٤ , ودراسة سيوهجلو ٢٠١١ (2011) Şeyihoglu, A. , ودراسة كيلنج ٢٠٠٧ Keeling, D. (2007), وبذلك تم قبول الفرض الثالث , والاجابة علي السؤال الخامس : ما العلاقة الارتباطية بين الثقافة الجغرافية ومهارات الدبلوماسية التربوية لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

رابعًا : تصات الـ :

أظهرت الدراسة الحالية تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم المدمج على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالأسلوب السائد ، وفي ضوء ذلك توصي الدراسة بما يلي:

- ١- تبني طرق تدريس حديثة تعمل على دمج التدريس الإلكتروني مع التدريس التقليدي من خلال التعلم المدمج.
- ٢- ربط مقررات الجغرافيا بالمراحل التعليمية المختلفة بمواقع تعليمية الكترونية في مجال تعليم الجغرافيا مثل الاطالس والموسوعات الجغرافية والمواقع الالكترونية المختلفة.

٣- توفير معامل كمبيوتر تتناسب مع اعداد الطلاب في كليات التربية بحيث يتمكن كل طالب من الدراسة باستخدام التعلم المدمج بسهولة ويسر .

٤- الاهتمام بتنمية اتجاهات طلاب كلية التربية بالأقسام العلمية المختلفة نحو استخدام التعلم المدمج في المقررات الدراسية المختلفة.

٥- عقد دورات تدريبية للمعلمين في مهارات التدريس باستخدام التعلم المدمج, وتنظيم دورات علمية لمعلمي الجغرافيا عن كيفية استخدامه في التدريس للمراحل التعليمية المختلفة .

خاماً: مقاحات الـ .

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية تبدو الحاجة إلى إجراء دراسات وبحوث أخرى في هذا المجال، ومن هذه البحوث والدراسات:

١- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس باستخدام التعلم المدمج لدي معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية وأثره علي ادائهم التدريسي واتجاهاتهم نحوه.

٢- فاعلية برنامج تعليمي باستخدام التعلم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم والمهارات الجغرافية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا لعلاج صعوبات تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٤- فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الخرائط الجغرافية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥- فاعلية وحدة تعليمية مقترحة باستخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات البحث الجغرافي والاتجاه نحو دراسة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٦- تقويم أداء معلمي المرحلة الابتدائية نحو استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات تدريس الدراسات الاجتماعية واتجاهاتهم نحوها .

الاجع:

أولاً : الراجع العلة

- أحمد البدوي الشريعي, محمد سعيد البارودي (٢٠١٧) : جغرافية العالم الاسلامي . مكة المكرمة, دار الفكر العربي.
- أحمد جابر أحمد, مبارك سعيد ناصر(٢٠٠٨): التعلم الخليط وتدرّيس الدراسات الاجتماعية, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, العدد الرابع عشر, كلية التربية, جامعة عين شمس , ص ٢١١-١٨٣ .
- احمد عبدالله العلي (٢٠٠٤): التعلم عن بعد . القاهرة , دار الكتاب الحديث.
- إسماعيل, الغريب زاهر (٢٠٠٩): مدخل التعلم المدمج تصميمها - إنتاجها - نشرها - تطبيقها- تقويمها . القاهرة , عالم الكتب.
- الباشا مسعد مصطفى عوض (٢٠١٨): "فاعلية الخرائط الالكترونية عبر الويب في تدريس الجغرافيا علي تنمية بعض المهارات الجغرافية والذكاءات المتعددة لدي طلاب المرحلة الثانوية" , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية جامعة طنطا .
- اية مصطفى شحاتة (٢٠١٩) : "فاعلية برنامج قائم علي التعلم الالكتروني في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات البحث الجغرافي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي". رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية جامعة أسيوط .
- تامر كامل الخزرجي (٢٠٠٩) : العلاقات الدولية واستراتيجية الازمات الدولية . عمان, دار مجدلاوي للنشر .
- جمال رجب محمد عبد الحسيب (٢٠٠٨) : تصور مقترح لمواجهة الشائعات من منظور إسلامي. مجلة كلية التربية, جامعة الأزهر, العدد ١٣٦, الجزء الثاني, ص ٦٨- ٣٣ .
- حارص عبد الجابر عمار (٢٠١٠) : "فاعلية استخدام التعلم الذاتي القائم علي النظم الخبيرة الكمبيوترية في تدريس الجغرافيا علي التحصيل المعرفي والتفكير الناقد والقيم الاقتصادية لدي طلاب الصف الاول الثانوي" , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية جامعة سوهاج .
- خالد السعودي (٢٠١١) : مدي استخدام معلمي التربية الاسلامية في محافظة الطفيلية للكفايات اللغوية, المجلة الاردنية في العلوم التربوية, مجلد ٧, عدد ٣, ص ٢٨٩-٣٠٢ .
- داوود عبد الملك الحدابي, الطاف واحمد محمد الأشول (٢٠١٢) : مدي توافر الدبلوماسية التربوية لدي الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة صنعاء وتعز, المجلة العربية لتطوير التفوق, المجلد الثالث , العدد الخامس , ص ٤ - ٢٦
- نيايب بن مقبل هارب الشيراري (٢٠١٤) : اثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة الكمبيوترية في تدريس الجغرافيا علي تنمية التحصيل والدبلوماسية التربوية لطلاب الصف الثاني الثانوي بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية, مج ٢٢, ع ٣, ص ٣٣٥-٣٦٨ .

- ربيع عبد العظيم رمود (٢٠١٢) : اثر اختلاف نمطين لتصميم مدخل التعلم المدمج والاسلوب المعرفي علي زيادة التحصيل لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية , مجلة كلية التربية جامعة عين شمس , مجلد ١ , ع ٣٦ , ص ٤٥١ .
- رجاء محمد عبد العال (٢٠١٦) : فاعلية وحدة دراسية مقترحة في ضوء المعايير الدولية والقومية الجغرافية في تنمية الثقافة الجغرافية , مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس, العدد ٧٠ , المجلد ١ .
- سعد اسماعيل سعد الزفتاوي (٢٠١٩) : 'فاعلية برنامج قائم علي التعلم المدمج في تنمية الوعي بأبعاد التنمية المستدامة والمهارات الحياتية في الجغرافيا لدي طلاب المرحلة الثانوية'. رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر .
- سعد محمد جبر , ضياء عويد حربي (٢٠١٤): التعلم المزيج وضمان الجودة في التدريس الجامعي (دراسة نظرية) , مجلة كلية التربية الأساسية, جامعة بابل, ١٧ع, ص ١٥٢-١٧٣ .
- شعبان عبد القادر غزالة (٢٠٠٨) : برنامج لغوي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وأثره على التدوق الأدبي لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأزهر, مجلة كلية التربية, جامعة الأزهر, العدد ١٣٦ , الجزء ٢, ص ٣-٣١
- صلاح محمد جمعة أبوزيد (٢٠١٤): فاعلية الدمج بين استراتيجيتي السقالات التعليمية والخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الجغرافية وبعض الدبلوماسية التربوية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, جامعة عين شمس- كلية التربية, العدد ٦٥, ص ١٣-٥٧.
- عادل إبراهيم الشاذلي (٢٠٠٢) : " فاعلية برنامج مقترح فى التاريخ لتنمية الدبلوماسية التربوية لدى طلاب المعلمين بكلية التربية واتجاهاتهم نحو المادة ", رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية بالقاهرة , جامعة الأزهر .
- عبد الله بن ناجى بن محمد آل مبارك (٢٠٠٤): " فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية والدبلوماسية التربوية لدى طلاب الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية " , رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, جامعة الأزهر .
- عبدالله محمد الخوالدة (٢٠١٢): "بناء برنامج تعليمي محوسب في الجغرافية وقياس أثره في تحسين مهارات قراءة الخرائط واكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو الجغرافية". رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية العلوم التربوية والنفسية, جامعة عمان .
- كرامى محمد بدوى عزب (٢٠٠٩) : "فعالية استخدام مدخل التدريس الخليط فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات البحث الجغرافي والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية", رسالة دكتوراه؛ كلية التربية؛ جامعة سوهاج
- محمد بخيت السيد (٢٠١٣): "فاعلية برنامج مقترح قائم علي أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بمواجهة الكوارث البشرية

والتفكير المستقبلي لدي تلاميذ الحلقة الإعدادية". رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

- محمد خزيم الشمري (٢٠٠٧): "أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه". رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الأردنية .

- محمود أحمد اسماعيل الخناني (٢٠١٩) : "فاعلية الحوسبة السحابية في تدريس الجغرافيا علي اكتساب مبادئ العدالة البيئية وتنمية الثقافة الجغرافية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا.

- منصور أحمد عبد المنعم (٢٠٠٥): تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد. القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

- مها كمال حفني ٢٠١٦ : مهارات معلم الجغرافيا في ضوء مفهوم الدبلوماسية التربوية، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية، العدد ٣، ص ص ١٩٨-٢١٢.

- نشوي محمد عبد الجواد أمين (٢٠١٨) : "فاعلية حقيبة الكترونية لتدريس الجغرافيا وفق نموذج كورت في اكتساب المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي" . رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة المنيا .

- ياسر يحي عبد الحليم (٢٠١٠) : "اثر برنامج مقترح في الثقافة الجغرافية علي تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات فهم الخريطة والوعي بالقضايا العالمية المعاصرة لدي طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنيا .

ثانياً : ا ل ا ج ع الأ ج ه

- Arisanty, D& Nasrullah, M. (2017). Implementation Of Contextual Teaching and Learning (CTL) to Improve The Geography Journal South East Asia Development Research, V4,N6,pp(233-235).
- Altas, N. T. & Degirmenci, Y. (2015). Evaluation of using of GIS in teaching of geography in higher education in terms of the student opinions. The Black Sea, Journal of Social Siciences, 7(3), 1-14.
- Deasy Arisanty , Riyah (2019) : Application of Makea Match Model to Improve Geography Learning Outcomes , Journal of Technology and Science Education, V9, N1 ,pp 32-40 .
- Degirmenci, Y. (2018). Use of geographic information systems (GIS) in geography lessons according to teacher' opinions World, Journal on Educational Technology: Current Issues. 10(3), 186-196
- Donert, K. (2015). Digital Earth - Digital World: Geospatial Technologies and Geography Teaching in a Changing World, Strategies for Geospatial Technologies in 21st Education (pp.195-204).
- Eyup Artvinli (2017) : What is Innovative Geography Teaching? A Perspective from Geography Teachers, Journal of Education and Training Studies, Vol. 5, No. 6, pp23- 41 .

- Hocking. B. ,(2012) : Futures for diplomacy: Integrative diplomacy in the 21st century, (Netherlands: Netherlands Institute for international relations.
- Ibrahim, A (2017) :Geographic Culture and its Relation to the Representative Styles of first year Students in King Saud University ,International Journal of Education psychology studies ,v1,N2, pp.117-161.
- Jacqueline J. Batey (2014) Education Diplomacy: Global Diplomacy Awareness Developed Through Short-Term, International Internships, Childhood Education, V 90:N1, PP 77-80 .
- Jarvis, C.H. & Dickie, J (2013). Going mobile: perspectives on aligning learning and teaching in geography. Journal of Geography in Higher Education, V 37,n1, pp 76-91.
- Jo, I., & Hong, J. E. (2018). Geography Education, Spatial Thinking, and Geospatial Technologies: Introduction to the Special Issue. International Journal of Geospatial and Environmental Research ,V 5 ,N 3 , PP1-14.
- Keeling, D.J., (2007): The Challenge of Geographic literacy. Ubique :Notes from the American Geographical Society, Journal of Geography, V 2 , N 5,PP 91-139 .
- Mieke Clement ,LucVandeput ,Tine Osaer (2016). Blended Learning Design: A Shared Experience, Procedia , Social and Behavioral Sciences, Volume 228, N20, PP 582-586
- Ramona Ilovan (2018): Study on the Features of Geography /Sciences Intra Ctive Multimedia Learning Activities (IMLA) in A Digital Textbook , Romanian Review of Geographical Education ,V11, N 1,pp. 20-30 .
- Şanlı, C.; Sezer, A.; Pınar, A. (2016). Perceptions of Geography Teachers to Integrating Technology to Teaching and their Practices, Review of International Geographical Education , V 6, N 3,pp243-252 .
- Vinson,W & Wilson, E. K. (2009). Using technology in the social studies classroom: The journey of two teachers. Journal of Social Studies Research, v 33 ,n2, p133-154.
- Sonmez, O. F, Çavus, H. and Merey, Z (2009). The Levels of Geography teachers' In Instructional Technology and Material Usage. Social Science Researches Journal. 2, 213-228
- Şeyihoglu, A. &Geçit, Y. (2011):Investigation of Computer Aided Geography Teaching Studies in Turkey. Marmara Geography Journal ,V2, N3,PP 327-351.
- Snow. N,(2009) : rethinking public diplomacy, in: snow. N. and taylor. P. M, public diplomacy, New York , Routledge..
- Winship J. M., (2004) "Geographic Literacy and World Knowledge among Undergraduate College Students". Master's thesis, Virginia Polytechnic Institute and State University.